

درس يوم الخميس -02-6-9341هـ

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولنا ولوالدينا امين وللمستمعين والمسلمين يا رب العالمين. امين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا عدنا علما يا - 00:00:00

يا رب العالمين قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والذانيات درا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا المقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختل - 00:00:24

يؤفق عنه من افيق قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون. يسألون اي انا يوم الدين. يومهم على النار يفتحون نون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير القرآن العظيم. تفسير سورة الذاريات - 00:00:54 وهي مكية قال شعبة ابن الحج قال شعبة ابن الحجاج عن سماك عن خالد ابن عرعة انه سمع علي رضي الله عنه وشعبة وشعبة وشعبة ايضا عن القاسم عن ابي برزة عن ابي الطفيل سمع علي رضي - 00:01:28

الله عنه وثبت ايضا من غير وجه. عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه ايضا سعد المنبر انه سعد منبر الكوفة فقال صائدا. انه سعد منبر الكوفة فقال لا تسألوني عن - 00:01:51 اية في كتاب الله تعالى ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا انبأتكم بذلك الا انبأتكم بذلك. فقال فقام اليه ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين ما معنى - 00:02:11

قوله تعالى والذاريات ذواء. قال علي رضي الله عنه الريح قال فالحاملات وقرا. قال السحاب قال فالجاريات يسرا. قال السفن. قال مقسمات امرا قال الملائكة وقد روي في ذلك حديث مرفوع فقال الحافظ ابو بكر - 00:02:31 البزار حدثنا ابراهيم بن هاني حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا ابو بكر وابي صبرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن اسيم قال جاء صبيغ التميمي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال - 00:02:57

يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات ذرة. فقال رضي الله عنه هي الريح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرا قال هي - 00:03:17 ولو اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته ولولا ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته. قال فاخبرني عن المقسمات امرا. قال - 00:03:37

قال هي الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته. قال فاخبرني الجاريات يسرا. قال رضي الله عنه هي السفن. ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:56 قلت ثم امر به ثم امر به فضرب مائة وجعل وجعل في بيت فلما ادعاه به دعا به وضربه مائة اخرى. وحمله على قطب وكتب الى ابي موسى الاشعري الله عنه امنع الناس من مجالسته. فلم يزل كذلك حتى تاب موسى. حتى اتاب موسى - 00:04:16

حلف بالايامن الغليظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا. فكتب في ذلك الى عمر رضي الله عنه فكتب معمرا ما اخاله الا الا صدق. فخل بينه وبين مجالسة الناس. قال ابو بكر - 00:04:46 فابو بكر بن ابي صبرة وسعيد بن سلة قال ايش؟ احسن الله قال ابو بكر البزار نعم ابو بكر فابو بكر بن ابي صبرة لين. وسعيد بن سلام ليس من اصحاب الحديث - 00:05:06

قلت فهذا الحديث ضعيف رفعه واقرب ما فيه انه موقوف على عمر رضي الله عنه. فان فان سبيغ بن عسل مشهورة مشهورة مع عمر. سواء صفينا قصته صديق فان قصة صبيغ ابن ابن عسل مشهورة مع عمر وانما ضربه لانه ظهر له من - [00:05:25](#) فيما يسأل تعنت وعناد والله اعلم وقد ذكر الحافظ ابن عسك هذه القصة في ترجمة صبيغ مطولة وهكذا فسرهما ابن عباس وابن رضي الله عنه ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة. وهكذا. احسن الله اليك. وهكذا فسر - [00:05:53](#) ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة والسدي وغيره واحد ولم يحكي بن جرير وابن ابي حاتم غير ذلك وقد قيل ان المراد بذلك ان المراد بالذاريات الريح كما تقدم وبالحاملات وقران السحاب كما تقدم - [00:06:19](#) لانها تحمل الماء. كما قال زيد بن عمرو بن نفيل واسلمت نفسي لمن اسلمت. له المزن تحمل البنزلا فالجاريات فالجاريات يسرا فالمشهور عن الجمهور كما تقدم انها السفن تجري مسيرة في الماء جريا سهلا. وقال بعضهم هي هي النجوم تجني يسرا في افلاكها - [00:06:47](#)

ليكون ذلك ترقيا من الادنى الى الاعلى الى ما هو اعلى منه. فالرياح فوقها السحاب والنجوم فوق ذلك والمقسمات امر الملائكة فوق ذلك. تنزل باوامر الله الشرعية والكونية تنزل نعم تنزل باوامر الله الشرعية والكونية - [00:07:17](#) وهذا قسم من الله عز وجل تنزل باوامر الله الشرعية والكونية. نعم وهذا قسم من الله عز وجل على وقوع المعاد. ولهذا قال تعالى انما توعدون لصادق اين خبر صدق؟ وان الدين هو الحساب لواقع اي لك اي لكائن لا محالة - [00:07:47](#) الا يشهد لهذا قال ولهذا قال تعالى انما توعدون لصادق اين خبر صدق؟ وان الدين وهو الحساب لواقع اين كائن لا محالة؟ ثم قال تعالى بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه هذه السورة العظيمة وهي السورة الذاريات الله تعالى - [00:08:20](#)

بالقسم فاقسم سبحانه بالذاريات والحاملات والجاريات والمقسمات. والله تعالى له ان يقسم ويشاء من مخلوقاته تخرب ما شأن لما في ذلك من بديع حكمته ولدلالة ذلك على قدرته ووحدانيته واستحقاقه للعبادة - [00:08:46](#) اما المخلوق فليس هنا يقسم الا بالله واسمائه ووصفاته وصفاته مخلوق ليس بغير الله. الله تعالى يحب بالذاريات يقصد بالحاملات بالجهالات والضحي والتين والتين والليل والشمس وغير ذلك من الشمس وضحاها قسم - [00:09:03](#) ما يقرب الحداشر قسم كلها متوالية والسماء ذات الورود والسماء والطارق والتين والزيتون والضحي والاقسام والنازعة والموصلات عرفا والله تعالى لو نقسم بما شاء من مخلوقاته اما اما المكلف فليس له ان يحلف الا بالله واسمائه وصفاته. فاذا حلف بغير الله فقد اشرك - [00:09:23](#)

قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك والله تعالى اقسم بهذه بهذه بهذه المخلوقات الذاريات ذروى وهي الرياح تذر ذروا والحاملات يقرع ويستحاب تحمل الباب - [00:09:48](#) والجاريات يسرا وهي السفن تجري في البحر حسنا والمقسمات يمرؤها الملائكة تنزل باوامر الله وقدرية والكونية والشرعية وقيل انها لا وقيل من الجاريات فانها النجوم ويكون هنا باب الترقى من الادنى الى الاعلى - [00:10:09](#) الذاريات بالارض وهي الرياح والحاملات فوقها وهي السحابة الجاريات النجوم فوقها والمقصرات مع وراء الملائكة حق الترقى من فوق من اسفل الى فوق باريات تحت والحاملات فوقها ثم الجاريات النجوم ثم الملائكة - [00:10:43](#) اقسام الله سبحانه قال انما توعدون لصادق وان الدين لواقع انما توعدون خبر صادق من البعث والميعاد والحساب الجنة والنار وان الدين هو الجزاء جزاء الحساب لواقع لا محالة هذا هو المقصود عليه - [00:11:12](#) انما توعده انه صادق وان الدين لواقع وما قصة صغيرة فهي مشهورة كما ذكر الحافظ رحمه الله صديقه هذا كان له تعنتات يسأل باب التعنت فعمر رضي الله عنه ضربه - [00:11:31](#) بالعصا التي اعددها وبالضرة ثم رأى عاد الضرب عليه مرة اخرى وارسلها الى مع ابي موسى الاشعري امر الناس الا يكلمونه في الكوفة ثم بعد ذلك ارسل ابو موسى الى انه - [00:11:55](#)

يعني تاب يرى انه جاء الى امير المؤمنين ذهب في رأسي فقال خلي بينه وبين الناس يكلمونه وهذا من يعني سياسة عمر رضي الله عنه واستصلاحه للناس رضي الله عنه وارضاه - [00:12:21](#)

فكان هذا التأديب له مؤثرا شفاء لقلبه ولبدنه واهم شيء القلب مرض القلب اكان مريض القلب فهذه الظربات وان اثر في جسده لكنها صار السبب في شفاء قلبه ولهذا جاء وتاب وقد امره ذهب ما فيه. قلت ما اجده من التعنتات والاسئلة - [00:12:43](#)

والاذية للناس وكذلك لاحظ عليه ابو موسى وكذلك الناس فقال خلي بينه وبين الناس يكلمونه وكان الناس يسمعون يطيعون لا يكلمه احد جلده ولو كل واحد حتى تاب في التعليق على الحديث - [00:13:08](#)

روعة الطبراني ها؟ روعة الطبراني. ايه ورواد طبري حصلنا في تفسيره بس لا والو سند الحديث الاول تقرأ تقرأ احسن قال وقد روي في ذلك حديث مرفوع. هم. فقال ابو فقال الحافظ الاول الاول - [00:13:27](#)

هذه قصة صبيغة. نعم هذا هو احسن لك. ها هذا هو احسن هذا الاول؟ ايه. نعم وقد روي في ذلك حديث مرفوع. فقال الحافظ ابو

بكر البزار حدثنا ابراهيم بن هاني. هم. حدثنا سعيد بن سلام العطار. هم - [00:13:59](#)

ابو نص نام احسن لي. ها حدثنا ابو بكر بن ابي صبرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال جاء صبيغ التميمي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال - [00:14:17](#)

يا امير المؤمنين اتى بالسند الثاني الاول حديث علي نعم حديث علي الاول ها؟ في الدار منة نعم في الدار منة حساب بك. في

الدارمي تقرأ عليك باب السند نفس القصة. انا موجود - [00:14:31](#)

احسن الله اليكم قال الامام الداليمي رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث اخبرني ابن عجلان عن نافع المولى عبد الله ان صبيغنا العراقي. صبيغ صديق او ان صبيغا العراقي. صبيغ كده اي ضبطه في الضم احسن. لا بالشكل هذا. ايه الشكل

بالظم؟ لا الشكل - [00:14:58](#)

اولا معروف انه صبيغ. احسن الله اليك. يراجع ضبطه بالله الانساب يماني هناك الطبيب من العراق يعني. نعم قال جعل يسأل عن

اشياء من القرآن في اجناد المسلمين الاشياء. نعم - [00:15:30](#)

هذا في باب ايش؟ اوله ولا؟ باب في اوله احسن باب من هاب الفتية وكره التنطع والتبدع. ايه نعم قال نعم قال اخبرنا عبد الله بن

صالح قال حدثني الليث اخبرني ابن عجلان عن نافع عبد الله ابن عجلان - [00:15:53](#)

نعم احسن الله اخبرنا ابن عجلان عن نافع المولى عبد الله ان صبيغا العراقي جعل يسأل عن اشياء من القرآن في اجناد المسلمين.

هذي اشياء احسن الله. الاشياء من القرآن في - [00:16:12](#)

بلاد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص رضي الله عنه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمر الى عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه فلما اتاه الرسول بالكتاب فقرأه فقال اين الرجل؟ فقال في الرحل - [00:16:27](#)

قال عمر ابصر ان يكون ذهب فتصيبك مني به العقوبة الموقعة فاتاه به فقال عمر تسأل محدثه فارسل عمر الى تسأله ايش؟ تسأل

محدثه ومحدثه تسأل محدثه فارسل عمر الى رطائب من جديد. عمر - [00:16:47](#)

فارسل عمر الى رطائب من جديد فضربه بها حتى ترك ظهره دبره ثم تركه تترك ظهره دبرا حتى ترك ظهره دبرا ثم تركه حتى برئ ثم

عاد له ثم تركه حتى برئ - [00:17:11](#)

فدعا به ليعود له فقال صبيغ ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا. وان وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برئت فاذن له الى ارضه

وكتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الا يجالسه احد من المسلمين فاشتد - [00:17:35](#)

ذلك على الرجل. نعم. وكونه كانوا يسمعون ويطيعون من امير المؤمنين. ما احد يكلمه. نعم. احسن الله اليك. فكتب ابو موسى الى

عمر ان قد التوبة فكتب عمر ان اذن للناس بمجالسته. انتهى صراحة - [00:17:57](#)

احسن الله اليك قال صديق بوزن عظيم. ايه. صحيح. واخره معجمة. نعم. هذا هو المعروف ها نعم. الاصابة لابن حجر. ايه قال صبيغ

بوزن عظيم واخره معجمة ابن عسل بمهملتين - [00:18:15](#)

والثانية مكسور ويقال بالتصغير ويقال من سهل الحنظلي. كيف؟ الثانية؟ اه صبيغ بوزن عظيم. هم واخره معجما ابن عسل بمهملتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة. ابن عسر. نعم. صديق ابن عسر. نعم. ايه. ويقال - [00:18:40](#) وبالتصغير ويقال ابن سهل الحنظلي له ادراك وقصته مع عمر مشهورة المشهور صبي يقال صبيرة. نعم. صديق مشهور. نعم. ابن سهل. نعم. ابن عسل وقال التميمي يقال له صحبة يقول له رؤيا - [00:19:00](#) اية ونعم صبيغ بوزن عظيم واخره معجمة ابن عسل بمهملتين مكسورة. هم. عسل والثانية ساكنة له رؤية اه ذكره اه شسمه ابن حجر في الاصابة ويقال له رؤية قال له ادراك له ادراك؟ نعم. وقصته مع عمر مشهورة - [00:19:25](#) رواه الدرامي كما اخونا نعم. رواه الدرامي في سننه المسجد النبوي من اللي يقولها وش وش التفسير النبوي قالوا اه لولا اني سمعت رسول الله عندي كذا نعم احسنت اه - [00:19:50](#) او المشهور انهم وقوفها على عمر وانهم ما ادري للتفسير اسوي؟ نعم. احسن الله اليك. ثم قال تعالى والسما ذات الحبك لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:20:13](#) وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تسمية الصوم في السفر - [00:20:32](#) عصاة تفسير الصواب ابو بكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تسمية الصوم في السفر عصاة من غير ذكر العلة التي اسماهم بهذا الاسم توهم بعض العلماء ان الصوم في - [00:20:49](#) غير جائز لهذا الخبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن حدثنا محمد بن بشار بن دار قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى - [00:21:10](#) فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدر مما ان فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شربه فقليل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام قال اولئك العصاة اولئك العصاة. حدثنا - [00:21:35](#) الحسين بن عيسى البسطامي قال حدثنا انس بن عياض عن جعفر بن محمد بهذا الاسناد خديجة. قال المحشي صحيح اخرجه ابن حبان من طريق المصنف واخرجه الشافعي في مسنده والطيالسي والحميدي ومسلم والترمذي والنسائي وفي الكبرى له. وابو يعلى والطحاوي في شرح معاني الآثار - [00:21:55](#) والحاكم والبيهقي وفي المعرفة وفي دلائل النبوة له. والبغوي في شرح السنة نعم احسن الله اليكم والحديث الصحيح معروف وذلك في غزوة الفتح صام حتى ثم افطر ومر بالفطر - [00:22:19](#) وبلغه ان الناس اناسا جاء في روايات اخرى مؤلفا له انه بعد ذلك صام اناس النبي يعني جاء مراحل في مرحلة قال افطروا فان الفطر اعون لكم يعني في لقاء العدو - [00:22:47](#) ثم لما قرب الزمهم بفطر ثم قيل له انهم اناس صاموا فقالوا اولئك العصاة اولئك العصاة تكره مرتين او ثلاثة فهم بعض الناس يقول المؤلف ان ان الصوم في السفر لا يجوز. النبي صام في السفر والصحابة صاموا - [00:23:10](#) طبعاً الحديث عبد الله ابن حديث النبي كان يصومه اليوم الشديد الحر هو عبد الله ابن رواحة وكذلك كان الصحابة يصومون فمنهم الصائم والمفطر فلا يعيب الصائم والمفطر والمفطر على الصائم - [00:23:33](#) لكن اذا شق الصوم فهو مكروه لكن في هذه القصة بانهم ذهبوا لملاقاة العدو الفطر اقوى ولهذا لما خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم وخالفوا امره وصاموا قال اولئك اولئك العصاة - [00:23:48](#) مؤلف يقول فهم بعض الناس ان الصوم الممنوع ليس ممنوع السفر الصوم في السفر في تفصيل يجوز الصوم ويجوز الفطر الا اذا انشق اذا اشق الصوم فيكون مكروه لكن في هذه القصة - [00:24:06](#) للملاقاة العدو امرهم بالفطر فلذلك لما صاموا قال اولئك العصاة. نعم ها نعم ما ينبغي الصوم ينبغي الفطر لانه اعون نعم باب الدليل

على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سماهم عصاة اذ امرهم بالافطار وصاموا. نعم - [00:24:22](#)

هذا هو باب ايش باب؟ باب الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم. انما سماهم عصاة اذ امرهم بالافطار وصاموا نعم. ومن امر بفعل وان كان الفعل مباحا - [00:24:52](#)

لا فرضا ولا فرضا واجبا فترك ما امر به من المباح جاز ان يسمى عاصيا. امر بفعل وان كان الفعل مباحا لا فرض واجبا فترك ما امر به من المباح جاز ان يسمى عاصيا. هم - [00:25:06](#)

حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن اعجاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان سافر في - [00:25:27](#)

انا فاشتد الصوم على رجل من اصحابي فجعل فجعلت فجعلته تهييم به تحت الشجر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يفطر ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بانه - [00:25:44](#)

وضعه على يده ثم شرب والناس ينظرون حدثنا بNDAR قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الامر - [00:26:02](#)

رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الامر فرغب عنه رجال فقال ما بال رجال امرهم بالامر يرغبون والله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية قال ابو بكر بن خزيمة وفي خبر ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على نهر من ماء - [00:26:20](#)

اتى على نهر من ماء السماء من هذا الجنس ايضا قال في الخبر اني لست مثلكم اني راكب وانتم مشاة اني ايسركم بهذا الخبر دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صام وامرهم - [00:26:44](#)

بالفطر في الابتداء اذ كان الصوم لا يشق عليه اذ كان راكبا له ظهر لا يحتاج الى المشي وامرهم بالفطر اذ كانوا مشاة اشتدوا عليهم الصوم مع الرجالة فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم عصاة - [00:27:02](#)

اذ امتنعوا لانهم يمشون على ارجلهم. ها اذ امتنعوا من الفطر بعد امر النبي صلى الله عليه وسلم اياهم بعد علمه ان يشتد الصوم عليهم اذ لا ظهر لهم هم يحتاجون الى المشي - [00:27:22](#)

الابل يعني امر المشاة ان يفطروا لانهم يشقوا عليهم وخلاف الراكب المقصود ان هؤلاء سماهم عصاة لانهم خلفوا امره لانهم خلفوا امر الذي صلح اذا امرهم بفطر فسماهم عصاة وندل ذلك على ان الصيام بالسفر ممنوع كما فهمها بعض الناس - [00:27:42](#)

وش قالوا على حديثين ولا ثلاثة؟ احسن الله اليك قال في الحديث الاول الحديث صحيح اخرجه ابو يعلى والطحاوي في شرح المعاني. حديث ايش؟ الحديث الاول عفا الله عنك. وهو وهو في - [00:28:01](#)

انه ساهر في غمامة اشتد الصوم على رجل من اصحابه حدثنا احمد ابن سنان الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما ان النبي - [00:28:16](#)

صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان واشتد الصوم على رجل من اصحابه فجعلت راحلته تهييم به تحت الشجر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فامرهم ان يفطر ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بانه فوضع - [00:28:31](#)

على يده ثم شرب والناس ينظرون اليه يعني حتى يقتدوا بنا قال عفا الله عنك صحيح اخرجه ابو يعلى والطحاوي في شرح المعاني وابن حبان والحاكم وحتى تهم وتتكلم تحت الشجر - [00:28:50](#)

لا عفا الله عنه ما تكلم حديث اه النبي ما بال رجال تقدم عفا الله عنه. نعم قال رحمه الله باب الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نفس الحديث السابق - [00:29:13](#)

هذا ويقول تقدم ها ما بال رجال ايش ما بال ما بال رجال امرهم بالامر يرغبون عنه والله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية. هذا في قصة الله يمكن الثلاثة - [00:29:30](#)

الذي لا او الاربعة اللي اتوا للوسائل على عبادة الله عن عبادة النبي في السر قال بعضهم لا اصلي الليل ولا انام اصوم ولا افطر وقال اللهم لا اكل لحم - [00:29:55](#)

النبي قطب وقال اني اخشاكم لو اتقاكم الله واعلمكم مع التقى وفي بعضه ما بال الرجال يرغبون و اشار الى هذا في الصحيحين قال عفا الله عنك الحديث الصحيح اخرجه اسحاق ابن راهويه واحمد والبخاري وفي الادب له ومسلم والنسائي في الكبرى وفي عمل اليوم واللييلة - [00:30:09](#)

نعم. قال المصنف رحمه الله باب الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر اصحابه بالفطر عام ففتح مكة عيد الفطر اقوى لهم على الحرب لا ان الصوم في السفر غير جائز. نعم. هو هذا - [00:30:31](#)

صوم في السفر جائز واذا شق هو مكروه لكن في هذه القصة ان الذي امرهم بالفطر لان اعمل لهم على ملاقاته العدو نعم فباب باب الدليل باب الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر اصحابه بفطر عام ففتح مكة - [00:30:50](#)

اذ الفطر اقوى لهم في الحرب لان الصوم في السفر غير جائز لا ان لا انت الصوم. لا ان الصوم في السفر غير جائز. نعم حدثنا عبد الله بن هشام قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مهدي - [00:31:11](#)

عن معاوية عن ربيعة بن يزيد عن ربيعة بن يزيد قال حدثني يزيد بن يزيد تهلاي عن معاوية عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قزعة قال اتيت ابا سعيد وهو مكتور عليه - [00:31:28](#)

عاش يعفى الله عنك مكسور اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اه قال اتيت على اتيت ابا سعيد وهو مكتور عليه. نعم. مكتور اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات. اراد انه كان عنده جمع من الناس يسألون عن اشياء فكأنهم - [00:31:49](#)

كثر عنده الناس يسألون قال مكسور يعني كثر عليه الناس يسألونه او كثرت عليه الديون او كذا وما اشبه ذلك. نعم. عفا الله عنه قال رحمه الله فلما تفرق الناس عنه قلت لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه - [00:32:10](#)

وسألته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم دنوتم من عدوكم والفطر اقوالكم - [00:32:27](#)

فكانت رخصة فمن فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال صلى الله عليه وسلم انكم مصبحي انكم مصبحي عدوكم والفطر اقوالكم فافطروا فكانت عزمة فافطروا انكم مصبحي عدوكم. نعم - [00:32:44](#)

انكم مصبحي عدوكم. عدوكم عدوكم احسن الله اليك. والفطر اقوالكم فافطروا فكانت عزمة فافطروا ثم قال فلقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر - [00:33:07](#)

قال ابو بكر يعني ابو سعيد بين انه لا انهم السفارة هذي ففتح مكة من واقعة العدو والمنزل الاول لما كانوا بعيدين فيها رخصة قال لكم هربت من عدوكم اقوالكم فمنهم من صام منه - [00:33:25](#)

ثم لما فافطروا فلما صاموا ناس قالوا اولئك البصرة. نعم احسن الله وليس المراد ان الصيام بصفة ممنوع لا لكن في السفارة انما هي ملاقاته العدو سيلاقون العدو ولا يشمل هذا الجميع على السؤال نعم - [00:33:45](#)

والله قال ابو بكر فهذا الخبر بين واضح ان بين واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم عصاة اذ عزم عليهم في الفطر ليكون اقوالهم على عدوهم اذ قد دنوا منه - [00:34:07](#)

اذ قد دنوا منهم ويحتاجون الى محاربتهم فلم يأتروا لامره لان خبر جابر رضي الله عنهما في عام الفتح وهذا الخبر في تلك السفارة ايضا. فلما عزم النبي صلى الله عليه وسلم بالفطر ليكون اقوالهم - [00:34:27](#)

فصاموا حتى كان يغشى على بعضهم ويحتاج الى ان يضل الى ان يضل ويمض الماء عليه. فيضعف عن محاربة عدوهم فيضعف فيضعف فيضعفوا عن محاربة عدوهم جاز ان يسميهم عصاة اذ امرهم بالتقوي لعدوهم فلم يطيعوا ولم يتقوا لهم - [00:34:48](#)

خبر يقول خبر جابر لان خبر جابر. لان خبر جابر في عام الفتح وهذا الخبر في تلك السفارة ايضا. ايه خبر جابر هو الاول؟ ايه نعم حديث جابر هو الاول - [00:35:14](#)

عفا الله عنك الاول. ايه. اللي تقدم. لان قال ابو بكر المؤلف جيد فعلا. قال ابو بكر. نعم. فهذا الخبر بين واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم عصاة - [00:35:33](#)

نعم لا بين واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم عصاة اذ عزم عليهم في الفطر ليكون اقوى لهم على عدوهم. نعم. اذ قد دنوا منهم ويحتاجون الى محاربتهم فلم يأثمروا لامره. ايه. لان خبر جابر رضي الله عنه في عام الفتح وهذا الخبر في تلك السفارة -

[00:35:49](#)

نعم في ايضا فلما عزم النبي صلى الله عليه وسلم بالفطر فلما عزم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالفطر يعني لما امرهم بفطر يجب عليهم ان يمثلوا امره هذا امر خاص - [00:36:16](#)

يعني العزوة وليس المراد في كل سفر نعم نعم في رمضان نعم ليكون الفطر اقوالهم فصاموا حتى كان يغشى على بعضهم ويحتاج الى ان يضلل ويمضح الماء عليه فيضعف ام عن محاربة عدوهم جاز ان يسميهم ان يسميهم عصاة اذ امرهم بالتقوي لعدوهم -

[00:36:31](#)

فلم يطيعوا ولم يتقوا لهم نعم ولم يتغفوا لهم. نعم سماهم الصلاة. نعم اما الاسفار الاخرى هذا على حسب يعني حال الانسان ان كان الانسان ما عليه مشقة فهو مخير بين الصيام والسفر - [00:37:01](#)

وايهما افضل قولاً من العلماء قال الفطر افضل لانه في اخذ بالرخصة ومما قال الصيام افضل لانه اسرى في براءة الذمة ولنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه - [00:37:21](#)

ولننشط له اذا صم مع الناس ومن ما قال على حد سواء نعم يعني عفا الله عنك ان وجههم عصاة ان النبي امرهم امرهم امرهم وخالفوا امره نعم والحكمة معروفة واضحة - [00:37:34](#)

ان صيامهم يضعفهم عنا ملاقات العدو نعم ما يكون هذا مطرد عفا الله عنك اذا شق يصير مكروه مثل حديث ليس من البر الصيام في السفر لما رأى رجلاً قد ظلل عليه - [00:37:51](#)

وقال ما هذا قول السلام؟ قال اسم من بر الصيام في الصلاة مكروه. مكروه اذا كان يشق عليه لكن في في الغزوة في غزوة الفتح ولخالفوا هذا ظاهر انه محرم وانه لا يجوز له مخالفة الامر - [00:38:05](#)

عفا الله عنه. قال ابو بكر باب التغليظ في ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم رغبة عنها وجائز ان يسمى تارك السنة عاصياً. من يسمى عفا الله عنك وجائز ان يسمى تارك السنة عاصياً اذا تركها اذا تركها رغبة عنها لا ان يتركها اذا التزم غير - [00:38:18](#)

[00:38:40](#) - معصية وفعلها فضيلة